

أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية

د. عبدالكريم محمد القنوني

كلية الآداب بالزاوية - جامعة الزاوية

مقدمة: -

تطور أي مجتمع وازدهاره يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى جودة التعليم فيه، وبات من المسلم به أن وراء كل مجتمع متقدم تعليم متطور، ولقد تغيرت وجهة النظر إلى التربية وزاد الاهتمام بدورها الفاعل كأداة للتنمية والتغيير، الأمر الذي أنتج تطوراً ونموً واضحين على صعيد التوسع في مرافق وبرامج التعليم المختلفة، ابتداءً بالتوسع في التعليم الأساس والإزميته ومجانيته، مروراً بفتح الجامعات وتوسيعها وتطويرها كمراكز ومنازل علمية، ترتقي بالمجتمع وتؤهله لمواكبة التطور، وصولاً إلى القفزة في افتتاح برامج الدراسات العليا. ومن خصائص برامج الدراسات العليا التوسع في الأهداف والوظائف والبرامج التعليمية والبحثية والإدارية والفنية والاجتماعية والتكنولوجية، ولذلك تقوم العديد من الجامعات العربية والأجنبية بعمليات تأهيل مستمرة لبرامجها التعليمية والتطبيقية من أجل مواكبة التطور في العلوم المختلفة والإسهام في هذا التطور.

وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي تحتضن الشباب، إذ أنها تلعب دوراً مكماً لدور مؤسسات المجتمع، فهي تعمل على ترسيخ المعلومات، وإكساب الطلبة الخبرة العلمية والعملية، وتنمي لديهم العديد من المهارات التي تعمل على نجاحهم في حياتهم العملية، والتي تزيد من قدرتهم على تطبيق ما

اكتسبوه من معلومات، وتمكنهم من التعامل مع الحياة بطرائق منطقية وموضوعية فالجامعة تمثل المجتمع، ونشأت نتيجة لحاجات أحس بها أبناء المجتمع، وقادة الفكر فيه، فالجامعة تعد مركزاً فكرياً يهتم بالمعرفة، وتأمين حاجة المجتمع من الكوادر البشرية المؤهلة واللازمة لتحقيق أهدافه، ودفع عجلة التطور والتقدم.

والتعليم الجامعي في الوقت الراهن يواجه تحديات، وصعوبات ومتغيرات عدة تفرض مراجعة أهدافه، وفلسفته، وتنظيماته، ومناهجه، وعلاقته بالمجتمع الذي ينتمي إليه، ومواجهة التعليم الجامعي لهذه التحديات لا يقف عند حل مشكلاته الحاضرة فحسب، إنما يمتد لمواجهة مشكلات المستقبل، نظراً لأن التعليم في جوهره عملية مستقبلية. ولا يمكن فهم دور الجامعة الحديثة ما لم نستطع فهم جوانب المعرفة الأربعة التي تنعكس في الوظائف الأربعة التي تؤديها الجامعة:-

- 1- إنتاج المعرفة ووظيفة الجامعة.
- 2- اكتساب المعرفة ووظيفة البحث .
- 3- نقل المعرفة ووظيفة التدريس.
- 4- تطبيق المعرفة ووظيفة الخدمة العامة.⁽¹⁾

ولما كان من أساسيات أهداف مؤسسات التعليم العالي تعليم الطلبة المعارف والأفكار، التي عن طريقها تمكنهم من إنشاء العلاقات مع أفراد المجتمع، وغرس الاتجاهات الإيجابية نحو الاندماج في قضايا المجتمع، وتغيير السلوك بما يتناسب ونمط السلوك الجماعي، فهم من ثم قادرون على التمييز بين

حقوقهم وواجباتهم، ولأداء مهامهم، وأدوارهم لذلك لا بد من توجيه الاهتمام إلى هذه المؤسسات التي تعد أدوات تغيير وتحول في المجتمع...

عدت الدراسات العليا من أبرز ما تقدمه الجامعات من برامج تعنى أساساً بدراسة وتطوير وتنمية المقدرات المختلفة للمجتمع، فإذا كان التعليم الجامعي هو البناء الذي يقوم عليه المجتمع فإن الدراسات العليا هي الأسس الداعمة لذلك البناء. (متمثلة في العقول المنتجة للعلم والفكر الذي يقوم عليه العمل بمعناه الواسع، والذي يشمل كل ما من شأنه أن يدفع المجتمع إلى التقدم.⁽²⁾)

وتعمل برامج الدراسات العليا جاهدة على تزويد خريجها بقواعد وأسس وأساليب البحث العلمي الذي يؤهلهم لأخذ مواقع ريادية في المجتمع سواء على صعيد تأهيلهم للعمل في الجامعات، أو على صعيد المشاركة الفاعلة في صياغة التوجيهات ورسم السياسات العامة، الأمر الذي يجعل تطور المجتمع وتقدمه مرهون بدرجة كبيرة بنجاح العملية التعليمية والتربوية، التي يشكل الطلبة أحد أهم أركانها.

مشكلة الدراسة:

لقد واكب افتتاح برامج الدراسات العليا في الجامعة العديد من الإشكالات الناتجة عن حداثة هذه البرامج، وافتقارها إلى الرؤية المستقبلية، والبنية المادية والبشرية اللازمة لإنجاح عملية البحث العلمي، وكذلك العشوائية في التخطيط، والارتجالية في التنظيم، والتقييم، والتغيير، والتبديل المتواصل في مكوناتها، ومحتوياتها وعناصرها... وكذلك عمومية الأهداف التي تأمل هذه البرامج الوصول إليها وتحقيقها مما يؤكد بأنها في حاجة إلى معالجات وحلول

جزرية لهذه المشكلات، لنصل إلى الجامعة النوعية التي تخلو من الصعوبات والمشكلات المختلفة والتي من أبرزها :- الإدارة الجامعية التقليدية التي تتميز بالمركزية، والبيروقراطية والروتين الإداري، وضعف الاتصال، وشخصنة القرارات، وجمود القوانين والأنظمة والتعليمات بوجه عام في الجامعة... الخ إن تشخيص الصعوبات، ورصد المشكلات، وتحديد الصعوبات لا يقف عند حل مشكلاته الحاضرة فحسب، إنما يمتد لمواجهة مشكلات المستقبل، نظراً لأن التعليم في جوهره عملية مستقبلية، بمعنى نعمل بإمكانيات اليوم لتحقيق متطلبات وتطلعات الغد فنحن عندما نعلم إنما نعلم للغد.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الزاوية ؟
- 2- ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الزاوية ؟
- 3- هل تختلف هذه المشكلات في تقدير الطلبة وفق بعض المتغيرات كالجنس، ونوع الكلية، والمرحلة الدراسية، وتفرغ الطلبة للدراسة ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الكشف عن أهم المشكلات الدراسية لدى طلبة الدراسات العليا والتي أخذت الجامعة على عاتقها مسؤولية إعدادهم، وتزويدهم بكل ما يلزمهم لشغل وظيفة أستاذ جامعي أو باحث يسهم في تطوير العملية التعليمية، أو المشاركة في بناء المجتمع وشغل وظيفة به من خلال سوق العمل...

وتتبلور أهمية الدراسة كون الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي تحتضن المتعلمين، إذ أنها تؤدي دوراً مكملاً لدور مؤسسات المجتمع، فهي تعمل على ترسيخ المعلومات، وإكساب الطلبة الخبرة العلمية والعملية، وتنمي لديهم العديد من المهارات التي تعمل على نجاحهم في حياتهم المهنية العملية، والتي تزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات، وتمكنهم من التعامل مع الحياة بطرائق منطقية وموضوعية.

وتبدوا أهمية الدراسة كذلك بأن المشكلة لا تخلو من الذاتية، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تباين المشكلات كما وكيفاً باختلاف الفئات الطلابية، ذكوراً وإناثاً، من مختلف المستويات الدراسية والتخصصية، ولعل تكرار المشكلة بين عدد كبير من الأفراد يضيف عليها قدراً كبيراً من الموضوعية.

وتتمثل أهمية الدراسة كذلك في كون طلبة الدراسات العليا هم مخرجات الجامعة في مرحلة تعليمية متقدمة وسيتم الدفع بهم كأعضاء هيئة تدريس بالجامعة، أو توجيههم لمواصلة دراستهم، أو دخولهم إلى سوق العمل في مؤسسات مختلفة، الأمر الذي يتطلب رصد مشكلاتهم وتقصيها والعمل على تذليل تلك المشكلات ومواجهتها، وتمهيد السبل أمامهم كخطوة إيجابية في بناء صرح المجتمع....

وتأتي أهمية الدراسة في عدم قيام الجامعة بدراسة، أو ندوة أو مؤتمر علمي لتقييم وتقويم مسيرة الدراسات العليا، أو معرفة الصعوبات التي تواجهها منذ انطلاقتها قبل عشرين سنة، وحتى إجراء هذه الدراسة..

وتبرز أهمية الدراسة كذلك من التوسع الذي تشهده الجامعة في برنامج الدراسات العليا، وزيادة عدد الملتحقين بها، مع اختلاف خصائصهم ومستوياتهم إذ يترتب على ذلك العديد من المشكلات التي قد تواجههم، لذا كان لا بد من إجراء دراسة لتحديد وتشخيص ورصد تلك المشكلات، والعمل على الحد منها بهدف تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة، ويؤمل أن تستفيد من هذه الدراسة كل من الشرائح الآتية:-

- طلبة الدراسات العليا.
 - القائمين على برنامج الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة.
 - أصحاب القرار ومن يعينهم أمر التعليم العالي.
- كذلك تكمن أهمية الدراسة في مشكلات المدخلات التعليمية المتمثلة بالتخطيط للتعليم الجامعي، وسياسة القبول، ونوعية الطلبة، وكثرة أعداد الراغبين بالالتحاق ببرنامج الدراسات العليا، وعلاقة ذلك بقدرة استيعاب الجامعة لتلك الأعداد، وبرامجها الدراسية والتخصصات والتجهيزات والبيئة الجامعية. وتتمثل كذلك في مساعدة المسؤولين على وضع السياسات والخطط الدراسية، وفقاً لأولويات محددة، لتحسين الواقع .. وكذلك ترشيد الإجراءات والسبل اللازمة لمواجهة هذه المشكلات، منعاً لتفاقمها وصعوبة مواجهتها.

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يأتي:

- 1- رصد المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الزاوية.

2- تحديد أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الزاوية.

3- التعرف على الفروق في تقدير أفراد العينة، لدرجة شيوع المشكلات الدراسية لدى طلبة الدراسات العليا، تعزى إلى عوامل الجنس، ونوع الكلية، وتفرغ الطالب للدراسة، والمرحلة الدراسية.

مصطلحات الدراسة:

سيرد بالدراسة جملة من المصطلحات الأساسية، و فيما يأتي تعريف لكل منها:-

المشكلة: وتعني الصعوبات أو العوائق التي تعوق الطلبة على تحقيق أهدافهم ورغباتهم أو تؤثر في نشاطاتهم أو واجباتهم العلمية.
والمشكلة: حالة مزعجة يشعر بها الفرد، تسبب له الضيق، وتحدث خلافاً في تكيفه مع الواقع المحيط به، وهي عقبة تمنع من تحقيق الأهداف المطلوبة.

وهي أيضاً: كل عائق يحول دون قدرة طالب الدراسات العليا، على تعليمه ودراسته وخلق الجو المناسب له لإكمال العملية التعليمية، ويتطلب مزيداً من الجهود للتغلب عليه.

المشكلات الدراسية:

هي " الصعوبات التي تعترض طلبة الدراسات العليا كما تحددها أداة الدراسة- وتحول دون شعور الطلبة بالاطمئنان " 3.

أو هي " الصعوبات التي تتعلق بالدراسة وتشمل مشكلات هذا المجال: القلق بسبب الامتحانات والدراسة، ومشكلات المذاكرة، والوقت الكافي، والطريقة المفيدة للاستذكار، وعدم الميل لبعض المواد الدراسية، والصعوبات الدراسية المختلفة ". (4)

الدراسات العليا:

هي مرحلة ينتقل الطالب فيها من دراسات غير معمقة إلى التدريب على الاستقصاء، والتحليل، والاستنتاج، والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات. ويقصد بطلبة الدراسات العليا في الدراسة: هم الطلبة المنتظمون بالدراسة في برنامج الدراسات العليا في جامعة الزاوية لفصل الخريف 2013/2014م حين تم توزيع أداة الدراسة.

حدود الدراسة:- وتتمثل في الآتي.

الحد البشري: طلبة الدراسات العليا (الماجستير،مرحلتا الدبلوم - والرسالة) بكليات الجامعة.

الحد الزمني: جميع طلبة الدراسات العليا المسجلين في المرحلة الدراسية (الدبلوم، وإعداد الأطروحة) لفصل الدراسي الخريف 2013 / 2014م.

أولا / الجانب النظري:

يمثل البحث العلمي في الوقت الراهن، مكاناً بارزاً في تقدم النهضة العلمية وتطورها، حيث يسهم الباحثون في الكشف عن كل ما هو جديد، ويصب في رصيد المعرفة الإنسانية، وتعدّ المؤسسات الأكاديمية هي المراكز الرئيسة لهذا النشاط العلمي الحيوي، من خلال وظيفة أساسية تتمثل في رعاية وتشجيع البحث

العلمي وتنشيطه، وتدريب الطلبة حتى يتمكنوا من القيام بهذه المهمة على أكمل وجه.

والبحث العلمي أحد الوظائف الرئيسية للتعليم الجامعي العالي بجانب وظيفتي التعليم، وخدمة المجتمع، كما يعد من أبرز المواضيع التي اهتم بها مخططو السياسات التعليمية والتنمية في دول العالم النامي والمتقدم على السواء، حيث أصبح أحد الوسائل الرئيسية لوصول المجتمعات إلى أهدافها وتحقيق آماني أفرادها، وأحد المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم وتطورها ورقبها.5

وتجسيدا لرسالتها التعليمية بدأت الجامعة خطواتها الأولى في مسار الدراسات العليا بطرح عدد من برامج الماجستير في العلوم والتخصصات التربوية المختلفة استجابة حتمية لحاجة المجتمع الليبي، من هنا حرصت إدارة جامعة الزاوية على افتتاح برامج الدراسات العليا لما لها من أهمية في خدمة المجتمع وتطوره، وسمعة الجامعة الأكاديمية، وتمشيا مع أهدافها المتمثلة في رفد المجتمع المحلي بكوادر فنية وعلمية مؤهلة في العديد من المجالات العلمية.

ونظراً لعدم توافر الكفاءات العلمية في التخصصات العلمية المختلفة، والنقص في الإمكانيات المادية والتعليمية والبحثية، وقلّة الكوادر البشرية المؤهلة فقد بدأ مشوار افتتاح هذه البرامج في العام (1991م) ببرنامج الدبلوم العام بكلية الآداب المؤهل للماجستير في قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وفي العام (1994م)، تم افتتاح برنامج الدراسات العليا للماجستير في التربية علم والنفس، ثم شهد برنامج الدراسات العليا تطوراً تدريجياً

بمجملة أقسام كلية الآداب، واستمراراً لهذا التطور بالجامعة تم تأسيس مركز الدراسات العليا في العام (1995م)، كي يصبح المركز قائماً بذاته، والمركز ذاته يعاني مشكلات وصعوبات بداية من التغيير المستمر في إدارته وخطته وبرامجه، وتصل إلى المسمى أحياناً، ويسعى المركز إلى توثيق روابط التعاون الأكاديمي والبحثي ما بين كليات الجامعة، وأقسامها المختلفة في المجالات التي تخدم المجتمع الليبي، بالإضافة التي تعميق أو أصر التعاون العلمي مع الجامعات في بلادنا، وخارجها و تطور برنامج الدراسات العليا حتى شمل كليات العلوم، والتربية البدنية، وكلية الاقتصاد، وكلية القانون، ومن ثم كلية الهندسة.

أهداف الدراسات العليا في ليبيا:

- إتاحة المجال للطلبة لاستكمال دراساتهم العليا.
- تخريج متخصصين مؤهلين في مجالات المعرفة بما يحقق أهداف المجتمع الليبي، وتشجيع البحث الهادف في المجالات المعرفية المتعددة .
- تزويد طلاب الدراسات العليا بالمهارات والمعارف و التقنيات الحديثة التي تسهم في تطوير العملية التعليمية والمجتمع.
- تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً .
- الإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا.

- تشجيع الكفايات العلمية على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع الليبي.⁽⁶⁾

الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة.

لا يتوقف هدف الجامعة عند حدود التدريس، بل عليها أن تضطلع بدور رائد تقوم من خلاله بالبحث عن الحقيقة وربطها بمتطلبات مجتمعها ولا يتحقق هذا إلا بالبحث العلمي، ومن هنا ارتبط البحث العلمي ارتباطاً وثيقاً بالجامعة، وأصبحت وظيفته وظيفة محورية في عملها بوصفها مؤسسة علمية وفكرية.

والبحث العلمي من أهم أهداف الدراسات الجامعية على اختلاف مستوياتها، وهو في الدراسات العليا أكثر أهمية؛ ففيه تدريب للعقول، وحصار للأفكار، وخدمة للعلم وتطوير له، ونمو للمعرفة وخدمة للإنسان والمجتمع والحياة والأحياء.

وتبدو هذه الفوائد أكبر وأهم في الدراسات العليا، والتحدي الكبير أمام العلماء والباحثين والطلبة كيف يحققون ذلك؟.. وسواء أكان البحث العلمي في المجال النظري أو التطبيقي فإنه بحاجة إلى التأهيل والتدريب والتطوير، بحيث نأخذ بأيدي الطلبة لتأهيلهم للقيام بالبحث العلمي الأصيل والنافع، والمحقق للشروط العلمية.

ويرتبط مفهوم الدراسات العليا ارتباطاً وثيقاً بالبحوث العلمية والدراسات التي يدخل ضمنها رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، التي يفترض أن

تكون بحوثاً أصيلة تضيف إلى العلم والمعرفة أشياء جديدة ومبتكرة، تزود المجتمع بالمفكرين والعلماء الذين يسهمون إسهاماً فاعلاً في إنتاج التراث العلمي والثقافي ونقله وتطويره، وتساهم هذه البرامج في تطوير البحث العلمي ونقل المعرفة الإنسانية، وتساعد في سد احتياجات الجامعات من الكادر التدريسي المتخصص.⁽⁷⁾

وهذا يشير إلى أن الغرض الأساسي من الدراسات العليا هو البحث في مشكلات المجتمع المختلفة، ومن ثم القيام بتحليل هذه المشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها، وهذه هي نفسها المهام التي تتبناها مراكز البحث العلمي، بل إن الدراسات العليا في الجامعات تُعدّ الأساس لمراكز البحث المختلفة لما تقدمه من تدريب وتأهيل للباحثين، وتقديم إمكاناتها الضخمة لخدمة البحث العلمي.

وتقوم رسالة الجامعة من خلال برامج الدراسات العليا بالارتقاء بمستوى البحث العلمي لخريجها عبر نظم تعليمية جيدة تربط الإنتاج البحثي الأكاديمي والتطبيقي بحاجات مؤسسات العمل المتنوعة الخاصة والحكومية، من أجل حل مشكلاتها ورفع مستوى الإنتاج بها، وبذلك تصبح الجامعة مؤسسة أكاديمية علمية تربوية بحثية تحافظ على إنتاج جيل من الباحثين الشباب، علاوة على وجود كوادر أكاديمية ذات خبرة يتم الرجوع إليها في كافة المجالات، وخاصة مجال خدمة المجتمع.⁽⁸⁾

ولقد أصبحت سمعة الجامعات مرتبطة بحجم المبالغ المالية التي تنفق على الأبحاث التي تنفذها وتنشر نتائجها سنوياً، وحقيقة فإنه لا يمكن أن نطلق اسم جامعة على أية مؤسسة تعليم عالٍ إذا لم يكن البحث العلمي أحد وظائفها، وتسيير

جنباً إلى جنب مع وظيفة التدريس ووظيفة خدمة المجتمع، فالجامعة لا تستكمل صفاتها ومميزاتها الأساسية إلا بوظيفة البحث العلمي.

وبما أن البحث العلمي هو مهمة أساسية من مهام الجامعة ووظيفة ينبغي عليها أن تؤديها، فلا بد أن يكون للدراسات العليا نصيب في هذا المجال، بل إن ضعف برامج الدراسات العليا وندرته في بعض الحقول يعد أحد أهم المعوقات لعجلة البحث العلمي وتقدمه. (9)

والدراسات العليا مرتبطة أوثق الارتباط بالبحوث العلمية، لأنها تهدف لتهيئة الباحثين وتطوير البحوث وأطرها، بحيث تصبح بحد ذاتها أكبر ميدان لتدريب الباحثين الجدد، ابتداء من اختيارهم لموضوعات رسائلهم العلمية التي يسجلونها، وخاصة مرحلة الدكتوراه، وانتهاء بمستخلصات الرسائل عندما تتضح وتصبح بحثاً يدافع عنها أصحابها، وتكون عملاً علمياً يتبادل بثقة بين الدوائر العلمية المتخصصة.

والجامعات هي الوسط الطبيعي لتطوير خريجها إلى باحثين، ورافد الذي يغذي مراكز البحوث بقواعدها العلمية والتقنية، من خلال الخريجين الذين يعملون في مراكز البحوث الموزعة في إدارات الدولة والهيئات والمؤسسات العامة، كما أن الدراسات العليا في الجامعات توفر للجامعات نفسها ومراكز البحث العلمي عموماً إمكانيات ضخمة لتحسين مستوى خريجها وزيادة مردودهم وربط الجامعة بقضايا المجتمع وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. (10)

من هنا يبدو جلياً الدور الذي تلعبه الدراسات العليا في الجامعات لتسهم في برامج التنمية الاجتماعية، من خلال تدريب الكوادر اللازمة للقيام بالأبحاث وتوفير الأدوات والمناخ الملائمين للبحث، وربط ذلك بمتطلبات المجتمع وخطة التنمية الإستراتيجية للدولة، وتعد الجامعة والبحث العلمي والتنمية محاور رئيسة يكمل كل منها الآخر، وتمثل جزءاً لازماً في أي مخطط تنموي يهدف إلى تحقيق التقدم والازدهار، فالجامعة بهيأتها التدريسية وطلابها هي الإطار والحاضن، والبحث العلمي هو الأداة والوسيلة، والتنمية، والهدف وتعد الجامعات أحد أهم مراكز البحث العلمي في المجتمع، حيث أن برامج الدراسات العليا هي أفضل مصادر البحث الأكاديمي والتطبيقي.(11)

وتهدف الدراسات العليا إلى توفير بيئة أكاديمية متميزة تقوم على البحث العلمي وتشجيعه، وذلك بتوفير البرامج المتعددة الهادفة إلى إثراء المعرفة الإنسانية، وتلبية احتياجات المجتمع من خلال تقديم الدراسات والخبرات الاستشارية والبحثية، والعمل على إعداد الكوادر البشرية المؤهلة وتنميتها، والاهتمام بالفكر التربوي وتنميته، ومراعاة عنصر الجودة؛ ودوره في تحقيق الأهداف على الوجه الأكمل، سواء في ذلك البرامج الأكاديمية أو الأبحاث والدراسات.

إلا أن هناك نواحي تربوية، وإدارية، واجتماعية، وعقبات مختلفة ومتنوعة تواجه طريق الدراسات العليا، منها عدم دعم الدراسات العليا بميزانية مستقلة، والنقص الكبير في المستلزمات التي يحتاجها الطالب، وعدم وجود آلية تنظيمية وإدارية تسهل مهمة الدراسات العليا.

والجامعات هي الوسط الطبيعي لتطوير خريجها إلى باحثين، والرافد الذي يزود مراكز البحوث بقواعدها العلمية والتقنية، من خلال الخريجين الذين يعملون في مراكز البحوث الموزعة في إدارات الدولة والهيئات والمؤسسات العامة، كما أن الدراسات العليا في الجامعات توفر للجامعات نفسها ومراكز البحث العلمي عموماً إمكانيات ضخمة لتحسين مستوى خريجها.

فالجامعة كمفهوم :- هي مؤسسة تعليمية عالية مهمتها المحافظة على العلوم المختلفة عن طريق نشر تعاليمها وأفكارها، وهي انعكاس لرغبة المجتمع في التقدم والتطور، وانعكاس لمستوى الوعي السائد في المجتمع، وفي نفس الوقت تؤدي الجامعة دوراً سياسياً في تنمية المجتمع على جميع الأصعدة، من خلال ربط العلوم المختلفة بالعمليات والخطط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.⁽¹²⁾ والدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي عنصراً مؤثراً في بناء المجتمع، وتحسين قدراته العلمية، والمهنية، والثقافية، والاجتماعية والدينية، من خلال إنتاج رسائل وبحوث علمية وتربوية هادفة تعالج مشكلات متعددة يعاني منها المجتمع، ولذا فإن تطبيق نتائج مثل هذه الرسائل والبحوث في الميدان بصورة مباشرة، والإفادة منها من خلال مؤسسات المجتمع المحلي، وحتى العالمي، يمكن أن تصل إلى آفاق متسعة من التقدم والرفق الحضاري والعلمي يواكب الدول المتقدمة، إلا أن ذلك يتطلب ضبط تلك الرسائل، والبحوث بحيث نثق في نتائجها ونتأكد من مصداقيتها.⁽¹³⁾

الدراسات السابقة:-

اهتم العديد من الباحثين بدراسة المشكلات المختلفة التي تواجه طلبة الدراسات العليا، سواء أكانت هذه المشكلات دراسية أم شخصية أم اجتماعية، وفي بيئات اجتماعية مختلفة، لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة، وعلاقة مباشرة بالبحث العلمي وسبل تنمية المجتمعات.

وفيما يأتي عرض لجملة من الدراسات السابقة، والمرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة.

1- أجرى عبد الحسين 2008 دراسة بعنوان "الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا، وطلبتها في الجامعات العراقية"، وهدفت إلى معرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه أساتذة دراسات العليا وطلبتها في الجامعات العراقية، وقد استخدم الباحث استبانتين أحدهما للأساتذة، وأخرى للطلبة، وفي أربعة محاور هي:- الأمن، والاقتصاد، والمحور الدراسي، والكادر العلمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات المتعلقة بالأمن هي أكثر الصعوبات التي تواجه المدرسين والطلبة على حد سواء، يليها البعد الاقتصادي لدى المدرسين، وبعد الكادر العلمي لدى الطلبة.14

2- دراسة عثمان، 2000م وهي بعنوان "مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات (الضفة الغربية) وهدفت إلى معرفة مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (235) طالباً وطالبة بواقع تمثيل 15% من مجتمع الدراسة البالغ (1560) طالباً و طالبة، ومعرفة كل من أثر الجنس،

العمر، الحالة الاجتماعية، الكلية، المعدل الدراسي، العمل والدخل، التخصص في الثانوية العامة والجامعة على هذه المشكلات.

وقد قام الباحث بإعداد استبانة لقياس المشكلات الدراسية المختلفة، حيث تكونت من (48) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: - الأكاديمي والإداري والاقتصادي والاجتماعي والنفسي، ومن أهم نتائجها: -

- ثمة فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات طلبة الدراسات العليا في الضفة الغربية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور في المجالات الإدارية، والاقتصادية، والاجتماعية، ولصالح الإناث في مجال المشكلات النفسية، وفيما يتعلق بمجال المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية للمشكلات لم تكن الفروق دالة إحصائياً.

- ثمة فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات طلبة الدراسات العليا في الضفة الغربية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين.

- ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية لمشكلات طلبة الدراسات العليا في الضفة الغربية تعزى إلى متغير التخصص في الثانوية العامة لصالح طلبة الفرع الأدبي في مجال المشكلات الاجتماعية.

- ثمة فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات طلبة الدراسات العليا في الضفة الغربية تعزى إلى متغير الجامعة لصالح الطلبة الذين تخرجوا من الجامعات داخل الوطن.

- وخلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها:-
- مراجعة أهداف الدراسات العليا بين الحين والآخر، وإشراك ممثلين لقطاعات الإنتاج ومتقنين ومختصين تربويين.
 - العمل على توفير الدعم المادي لطلبة الدراسات العليا.
 - تطوير عمل المكتبات وتمديد فترة الدوام وتزويدها بالدوريات بانتظام15.
 - 3- دراسة أجراها الحربي (1999) بعنوان " دراسة ميدانية لبعض المشكلات التربوية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة" ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات التربوية التي يعاني منها طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والتي ترتبط بأبحاث الماجستير والدكتوراه، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:-
 - "ما أهم المشكلات التربوية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتؤدي إلى تأخرهم في إنجاز أبحاثهم؟
 - أعد الباحث استبانتين إحداهما خاصة بالطلاب والأخرى خاصة بالمشرفين، وقد تكونت عينة الطلاب من(100) طالب في حين تكونت عينة المشرفين من (38) مشرفاً، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن جملة من أهم المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا والتي كانت على النحو الآتي:-
 - تعاقب المشرفين على الطالب.
 - عدم القدرة على تحديد موضوع البحث.
 - تسرع الطالب في تسجيل الموضوع قبل تبلور الفكرة.

- عمل الطالب، وما قد يؤدي إليه من انشغاله عن البحث.16

ثانياً / الجانب الميداني:

منهج الدراسة:

تسعى الدراسة إلى معرفة المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا. وهذا يتطلب استخدام منهج مناسب يحقق الهدف. عليه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أنسب المناهج لها، حيث يهتم بتحليل العمل، ومن خلاله يتم وصف ما هو قائم في ضوء الأسس والاتجاهات العلمية الحديثة، والدراسة الوصفية لا تقتصر على جمع المعلومات والبيانات لما هو قائم، ولا تقوم بوصف للأحوال الحاضرة، ولكنها تشير إلى ما هو أبعد من ذلك حيث تقدم تحليلاً وتفسيراً لتلك البيانات، وتقارنها ببعض المستويات، واستخلاص النتائج، وتقديم التوصيات.⁽¹⁷⁾

مجتمع الدراسة:

يقصد بالمجتمع الأفراد أو (الأشياء، أو العناصر) الذين لهم خصائص يمكن ملاحظتها، ولما كان من أهداف الدراسة معرفة المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا وسبل مواجهتها بجامعة الزاوية)....

وحرصاً ورغبةً في الحصول على معلومات وبيانات سليمة ودقيقة لا يتسرّب إليها الشك، فقد تم الاتصال بالسادة العاملين بمكتب (مسجل الدراسات العليا) بالجامعة "مشكورين على تعاونهم ومساعدتهم" والذين أفادوا الباحث بالعدد الإجمالي للطلبة، والذين يمثلون الجزء الرئيس من جمهور

الدراسة، وقد بلغ عدد الطلاب المسجلين ببرنامج الدراسات العليا في فصل الخريف للعام الدراسي (2014م) بمرحلتي (الدبلوم، والرسالة (787 طالباً وطالبة) موزعين على الكليات الجامعية المختلفة.

عيّنة الدراسة:

يعدُّ اشتقاق العيّنة بطريقة ممثلة للمجتمع الأصلي خطوة أساسية في جمع المعلومات، والبيانات الضرورية للوصول إلى نتائج دقيقة حول موضوع الدراسة ويتم اختيار العيّنة وفقاً لطرق معيّنة، وشروط مضبوطة حتى تكون العيّنة ممثلة لجميع خصائص المجتمع الأصلي التي تم اختيارها منه، وهذا يتطلب تحديد المجتمع بدقة "و تحديد حجم العينة على جانب كبير من الأهمية، لأن حسن اختيار حجم العينة سوف ينعكس على النتائج التي يتم التوصل إليها، فيجب أن يكون حجم العينة متناسباً مع حجم المجتمع الأصلي، لأن حجم العينة يختلف من مجتمع إلى آخر بحسب اختلاف هذا المجتمع من حيث طبائعه، وكذلك يختلف من بحث إلى آخر من حيث هدف وأسلوب كل بحث و يتطلب تحديد واختيار حجم العينة دراسة العوامل التي قد تؤثر على حجم العينة"⁽¹⁸⁾

ونظراً لصعوبة الاتصال بجميع أفراد العينة في نفس الزمن وذلك بسبب عدم ترددهم على الجامعة بصورة مستمرة، ويكون تواجدهم في مواعيد محددة مع المشرف الأكاديمي من حين إلى آخر... وأمام هذه الظروف تم اختيار عينة عشوائية بسيطة .. ويرى بعض أهل الاختصاص في الإحصاء والقياس، بأن اختيار العيّنة العشوائية البسيطة تعطي للجميع فرصاً متكافئة،

وتبعد الباحث على التحيز والوقوع في أخطاء اختيار وتحديد العينة.. والعينة التي يتم تحديدها وفق أسس، ومعايير، وقواعد علمية يمكن من خلالها الحصول على نتائج يعتمد عليها ويوثق بها، وفي هذا الصدد يوصي بعض المربين بأنه في المجتمعات الصغيرة الحجم نسبياً يجب ألا يقل عدد أفراد العينة في تلك المجتمعات على (20 %) من مجتمع الدراسة.⁽¹⁹⁾ ولتحديد عينة ذات حجم مناسب، وكاف لتمثيل المجتمع تمثيلاً جيداً تم اختيار عدد (400) طالبا وطالبة أي بنسبة (50%) من إجمالي أفراد العينة ويأمل الباحث أن تكون نسبة العينة تمثل المجتمع بصورة مثلى...

أداة الدراسة:

إيماناً بضرورة الحصول على بيانات، ومعلومات حول (المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية). ومدى ما تسهم به تلك البيانات في النهوض بالعملية التعليمية، وتحقيق أهداف التربية من أجل ذلك استقر الرأي على استخدام قائمة (للمشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية). وتم استخلاص تلك الفقرات والعبارات المتعلقة بالمشكلات الدراسية من خلال بعض الأدبيات التربوية التي تناولت جوانب مختلفة ومتنوعة للمشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا.. وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على بعض الأساتذة المشاركين ببرنامج الدراسات العليا للاستفادة من توجيهاتهم في تصميم وصياغة فقرات الاستبيان بصورته النهائية قبل توزيعه على أفراد العينة.

بعد ذلك تم توزيع أداة الدراسة على الطلاب بداية الفصل الدراسي الخريف (2014م) وتحديدًا في شهر مارس 2014م)، وقام الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان بنفسه على الطلبة، وكذلك بمساعدة الأساتذة الأفاضل الذين يقومون بمهام التدريس والإشراف للطلبة المعنيين بالدراسة، وبعض العاملين بمركز الدراسات العليا والتدريب (مشكورين جميعاً).

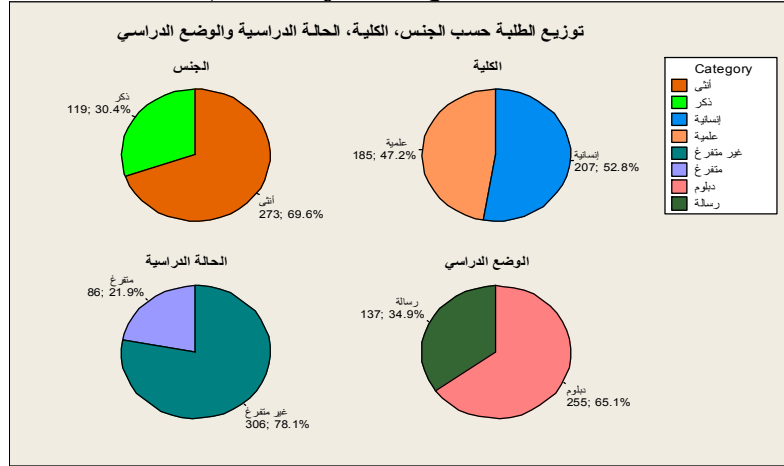
وتم إتاحة فرصة زمنية مناسبة (مدة ثلاثة أسابيع) لهم للاطلاع على فقراته والإجابة عنها بكل أمانة وراحة وموضوعية، ومن خلال الاطلاع على استمارات الاستبيان بعد استرجاعه تم استبعاد (8) استمارات لم يتم التقيد بالبيانات المطلوبة، وكذلك لم تراعى فيها الأسس العلمية في الإجابة عن الفقرات وفق المطلوب منهم، أي ما نسبته (0.2%) من إجمالي عدد الاستمارات، وبذلك يكون إجمالي الاستمارات التي يمكن الاعتماد على البيانات والمعلومات الواردة بها هي (392) استمارة، ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات أمكن التوصل إلى النتائج الآتية:-

وصف العينة...

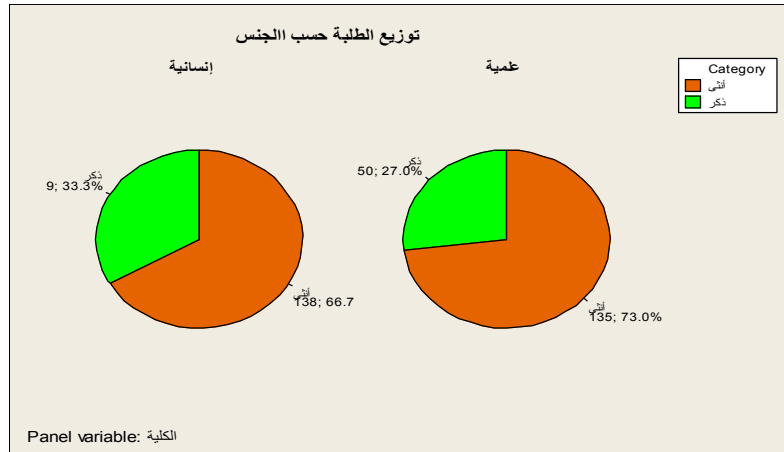
الجدول رقم (1) يوضح عدد الذكور وعدد الإناث مع نسبتهم المئوية

الإجمالي	ذكور	%	إناث	%
119	30.36	273	69.64	
69	33.3	138	66.67	
50	27.03	135	72.97	
24	27.91	62	72.09	
95	31.05	211	68.95	
82	32.16	173	67.84	
37	27.01	100	72.99	

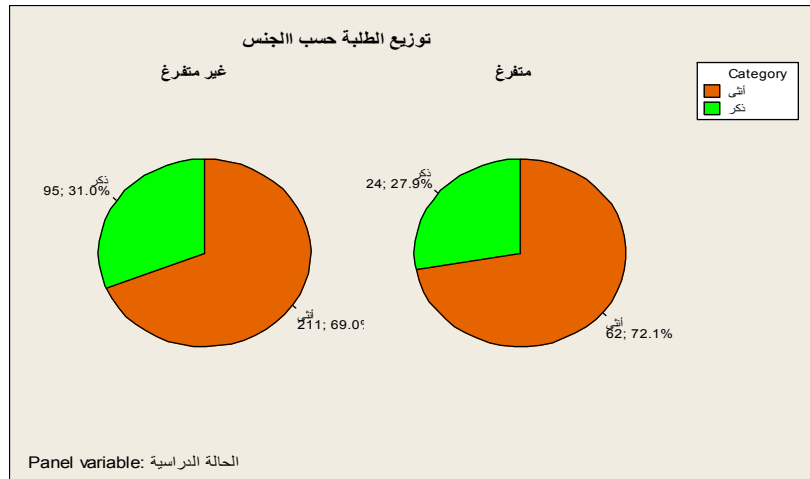
شكل (1) يوضح توزيع الطلبة وفق متغير الجنس، و نوع الكلية، والحالة الدراسية، والوضع الدراسي ونسبتهم ...



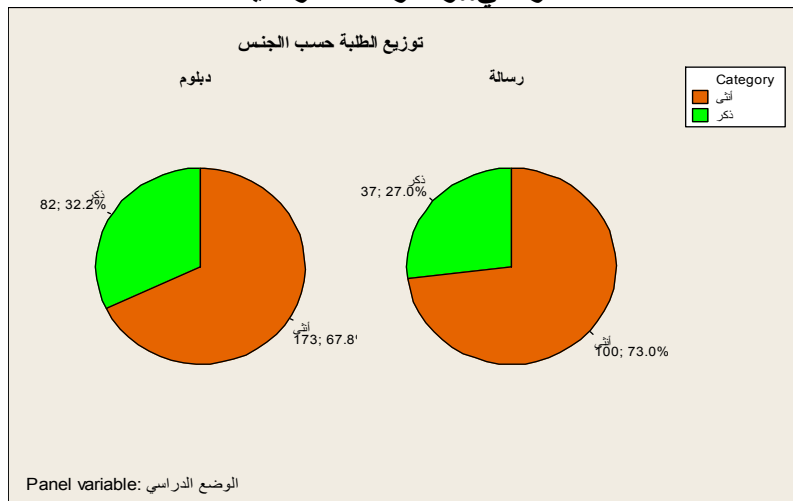
شكل (2) يوضح توزيع الطلبة وفق متغير الجنس، ونوع الكلية... إنسانية، علمية...



شكل (3) يوضح وفق متغير الجنس الحالة الدراسية لأفراد العينة والوضع الدراسي..



شكل (4) يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس، والوضع الدراسي، والمرحلة الدراسية

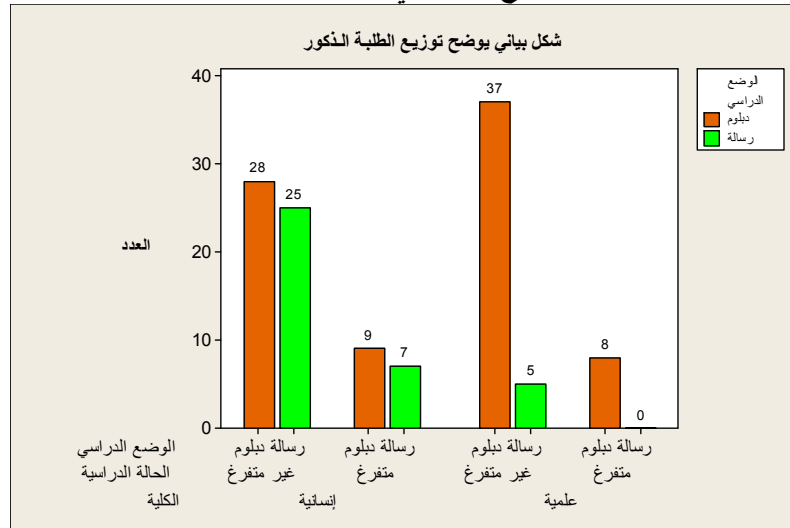


أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية

جدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري للطلبة الذكور وفق متغير الكلية، والوضع الدراسي، والمرحلة الدراسية..

علمية		إنسانية		علمية		إنسانية		
%	متفرغ غير	%	متفرغ	%	متفرغ غير	%	متفرغ	
31.1	37	6.7	8	24.3	28	7.5	9	دبلوم
4.2	5	0	0	21	25	5.9	7	رسالة

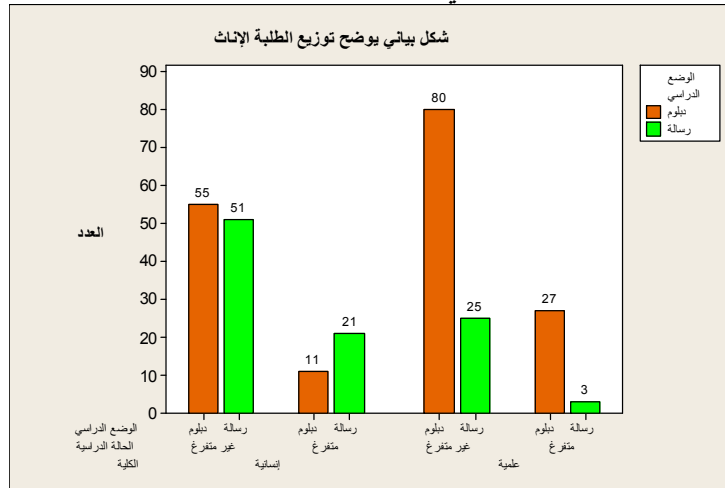
شكل رقم (5) يبين التوزيع التكراري للطلبة الذكور.. وفق متغير الكلية، والوضع الدراسي، والمرحلة الدراسية..



جدول رقم (3) توزيع تكراري للطالبات الإناث... وفق متغير نوع الكلية، والوضع الدراسي، والمرحلة الدراسية...

	علمية				إنسانية			
	متفرغ	غير متفرغ	%	%	متفرغ	غير متفرغ	%	%
دبلوم	11	80	29.3	9.9	27	55	20	4
رسالة	21	25	9.2	1.1	3	51	18.7	7.7

شكل (6) يوضح توزيع الطالبات الإناث وفق متغير... نوع الكلية، الوضع الدراسي، والمرحلة الدراسية..



أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية

1- فيما يخص السؤال الأول/ ما المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الزاوية؟

جدول رقم(4) مجال المشكلات الأكاديمية....

ر.م	الفقرة	مشكلة بدرجة كبيرة جدا		مشكلة بدرجة كبيرة		مشكلة بدرجة متوسطة		ليست مشكلة	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
1	ندرة وجود قوائم بالقضايا التي يعاني منها المجتمع وتحتاج للدراسة	48.98%	192	33.67%	132	12.76%	50	4.59%	18
2	ضعف التسامح بين كم المادة و الفترة الزمنية المخصصة لها.	31.63%	124	39.54%	155	25%	98	3.83%	15
3	قلة التوازن بين الجانب النظري و التطبيقي للمواد الدراسية.	39.03%	153	34.44%	135	21.17%	83	5.36%	21
4	كثرة الواجبات الدراسية التي يكلف بها الطالب.	20.92%	82	20.92%	82	28.32%	111	29.85%	117
5	ندرة الحلقات العلمية للأساتذة المتخصصين.	45.41%	178	34.95%	137	14.54%	57	5.10%	20
6	اعتماد بعض المحاضرين على الطرق التقليدية في تناول المادة العلمية.	44.64%	175	32.65%	128	16.84%	66	5.87%	23
7	قصور أداء بعض المحاضرين أكاديمياً.	45.66%	179	30.61%	120	18.62%	73	5.10%	20
8	إعراض بعض أعضاء هيئة التدريس عن تقديم المساعدة للطلبة.	38.78%	152	30.36%	119	21.17%	83	9.69%	38
9	ضعف التعاون بين مشرف الدراسات العليا و الطلبة.	44.13%	173	28.32%	111	20.15%	79	7.40%	29
10	ندرة اللقاءات المكتتبية بين الطالب و المحاضر.	50.26%	197	32.91%	129	13.01%	51	3.83%	15
11	تدني مستوى الطلبة في اللغة الانجليزية.	55.87%	219	26.02%	102	14.80%	58	3.32%	13
12	قلة الرسائل العلمية و الدوريات و المراجع في مجال التخصص.	65.05%	255	20.92%	82	11.99%	47	2.04%	8
13	ضعف توظيف نتائج الأبحاث في التطوير و التحسين.	52.04%	204	32.40%	127	12.76%	50	2.81%	11
14	تكرار بعض المفردات الدراسية في أكثر من مادة...	44.13%	173	31.12%	122	17.86%	70	6.89%	27

ما المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الزاوية ؟
جدول رقم (5) مجال المشكلات الإدارية....

المجال الثاني: مجال المشكلات الإدارية								ر.م	
ليست مشكلة		مشكلة بدرجة متوسطة		مشكلة بدرجة كبيرة		مشكلة بدرجة كبيرة جدا			الفقرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
12.76%	50	18.37%	72	29.59%	116	39.29%	154	1	عدم وجود دليل إرشادي يوضح للطلاب مسيرته الأكاديمية.
5.87%	23	15.05%	59	28.83%	113	50.26%	197	2	ندرة وجود مراكز البحث العلمي في مدينة الزاوية.
5.10%	20	18.11%	71	26.79%	105	50%	196	3	قلة عدد الأساتذة المؤهلين للإشراف على أطروحات الماجستير.
11.73%	46	20.15%	79	27.81%	109	40.31%	158	4	عدم منح الطلاب فرصة المشاركة في تحديد وقت المحاضرات الامتحانات.
15.31%	60	29.59%	116	27.30%	107	27.81%	109	5	ظرح بعض المواد لمرة واحدة في المرحلة الدراسية.
11.22%	44	24.23%	95	30.36%	119	34.18%	134	6	عدم تعاون بعض موظفي الجامعة مع طلبة الدراسات العليا.
6.63%	26	20.66%	81	34.69%	136	38.01%	149	7	صعوبة التنسيق بين عمل الطالب و دوامه في الجامعة.
5.87%	23	22.70%	89	32.40%	127	39.03%	153	8	ضعف كفاءة بعض القائمين على المكتبة.
3.06%	12	19.90%	78	25.77%	101	51.28%	201	9	افتقار المكتبة لأدليل حديث لغاوين رسائل الماجستير والدكتوراه.
3.83%	15	17.86%	70	37.50%	147	40.82%	160	10	صعوبة الاتصال بالأساتذة المتخصصين لتحكيم أدوات الدراسة.
3.57%	14	18.37%	72	36.22%	142	41.84%	164	11	صعوبة الحصول على موافقات الجهات الرسمية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث.
4.85%	19	17.86%	70	36.48%	143	40.82%	160	12	عدم السماح باستعارة الدوريات من المكتبة لفترة زمنية كافية.
5.61%	22	17.09%	67	38.27%	150	39.03%	153	13	قلة تعاون بعض المسنولين في تسهيل تطبيق أدوات البحث.
2.30%	9	15.31%	60	31.89%	125	50.51%	198	14	عدم توفر القاعات الدراسية الملائمة لطلبة الماجستير.
9.44%	37	21.17%	83	26.79%	105	42.60%	167	15	ضعف التزام بعض الأساتذة بمواعيد المحاضرات.

أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية

ما المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الزاوية ؟
جدول رقم (6) مجال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية...

المجال الثالث: مجال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية								رقم	
ليست مشكلة		مشكلة بدرجة متوسطة		مشكلة بدرجة كبيرة		مشكلة بدرجة كبيرة جدا			الفقرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
%10.46	41	%18.88	74	%26.28	103	%44.39	174	1	ضعف اهتمام الجامعة بالمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة.
%6.89	27	%16.33	64	%35.46	139	%41.33	162	2	قلة مراعاة خصائص التعامل لطلبة الماجستير من قبل ادارة الدراسات العليا.
%8.93	35	%26.28	103	%31.38	123	%33.42	131	3	ندرة إتاحة الفرصة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة.
%7.14	28	%19.90	78	%27.04	106	%45.92	180	4	ارتفاع الأقساط الجامعية للدراسات العليا.
%4.85	19	%16.84	66	%27.30	107	%51.02	200	5	ارتفاع تكلفة الكتب و المراجع والمواد الضرورية للدراسة والبحث.
%2.04	8	%14.29	56	%28.32	111	%55.36	217	6	ارتفاع تكاليف إعداد أطروحة الماجستير.
%4.59	18	%12.76	50	%25	98	%57.65	226	7	ندرة الدعم المادي من جانب الجامعة لطلبة الدراسات العليا.
%3.06	12	%14.54	57	%23.98	94	%58.42	229	8	ارتفاع تكلفة طباعة الأبحاث.
%2.81	11	%9.95	39	%25.77	101	%61.48	241	9	ارتفاع تكلفة الحصول على الدراسات السابقة الأجنبية و ترجمتها.
%3.32	13	%8.93	35	%27.55	108	%60.20	236	10	ندرة دعم المتميزين وقلّة المنح التشجيعية للمتفوقين.
%2.55	10	%11.22	44	%22.70	89	%63.52	249	11	عدم الحصول على فرصة عمل بعد الحصول على درجة الماجستير.
%6.63	26	%15.82	62	%28.83	113	%48.72	191	12	وجود التزامات أسرية متعددة و متنوعة.

ما المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الزاوية ؟
جدول رقم (7) مجال المشكلات النفسية...

المجال الرابع: مجال المشكلات النفسية								رقم	
ليست مشكلة		مشكلة بدرجة متوسطة		مشكلة بدرجة كبيرة		مشكلة بدرجة كبيرة جدا			الفقرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
%9.69	38	%19.39	76	%27.30	107	%43.62	171	1 الخوف من عدم استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير.	
%11.99	47	%20.92	82	%25.51	100	%41.33	162	2 القلق عند اقتراب موعد مناقشة أطروحة الماجستير.	
%13.27	52	%23.72	93	%29.34	115	%33.67	132	3 ضعف الدافعية للدراسة بعد القبول في الماجستير.	
%11.22	44	%25.51	100	%33.67	132	%29.59	116	4 ندرة الدافعية للدراسة بعد النجاح في المواد النظرية.	
%8.42	33	%25.51	100	%34.18	134	%31.89	125	5 قلة مراعاة خصائص التعامل مع طلبة الماجستير من قبل بعض المحاضرين.	
%9.95	39	%21.94	86	%35.97	141	%32.14	126	6 عدم إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات من قبل بعض المحاضرين.	
%10.46	41	%26.53	104	%29.59	116	%33.42	131	7 صعوبة التكيف مع الوضع الدراسي داخل الجامعة.	
%2.04	8	%12.24	48	%30.36	119	%55.36	217	8 الضغط النفسي الناجم عن الأوضاع السياسية و الوضع الأمني.	
%3.57	14	%9.44	37	%28.83	113	%58.16	228	9 القلق من المستقبل لندرة فرص العمل وكثرة الحاصلين على درجة الماجستير.	

أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية

ثانياً: - فيما يتعلق بالسؤال الثاني ويتمحور حول أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الزاوية ؟

ويلاحظ من الجداول الآتية أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات

العليا في المجالات المختلفة التي اشتمل عليها الاستبيان وهي :-

الأكاديمية، الإدارية، الاقتصادية والاجتماعية والنفسية...

والجدول رقم (8) يوضح استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بأهم المشكلات

الأكاديمية التي تواجههم مرتبة بحسب أهميتها.

المجال الأول: مجال المشكلات الأكاديمية									ر. م
ليست مشكلة		مشكلة بدرجة متوسطة		مشكلة بدرجة كبيرة		مشكلة بدرجة كبيرة جداً		الفقرة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
2.04 %	8	11.99 %	47	20.92 %	82	65.05 %	255	محدودية الرسائل العلمية و الدوريات و المراجع في مجال التخصص	1
3.32 %	13	14.80 %	58	26.02 %	102	55.87 %	219	تدني مستوى الطلبة في اللغة الإنجليزية.	2
2.81 %	11	12.76 %	50	32.40 %	127	52.04 %	204	ضعف توظيف نتائج الأبحاث في التطوير و التحسين.	3
3.83 %	15	13.01 %	51	32.91 %	129	50.26 %	197	ندرة اللقاءات المكتتبية بين الطالب و المحاضر.	4
4.59 %	18	12.76 %	50	33.67 %	132	48.98 %	192	ندرة وجود قوائم بالقضايا التي يعاني منها المجتمع و تحتاج إلى الدراسة.	5
5.10 %	20	14.54 %	57	34.95 %	137	45.41 %	178	ندرة الحلقات العلمية للأساتذة المتخصصين.	6
5.10 %	20	18.62 %	73	30.61 %	120	45.66 %	179	قصور أداء بعض المحاضرين أكاديمياً.	7
9.69 %	38	21.17 %	83	30.36 %	119	38.78 %	152	إعراض بعض أعضاء هيئة التدريس عن تقديم المساعدة للطلبة.	8
7.40 %	29	20.15 %	79	28.32 %	111	44.13 %	173	ضعف التعاون بين مشرف الدراسات العليا و الطلبة.	9
6.89 %	27	17.86 %	70	31.12 %	122	44.13 %	173	تكرار بعض المفردات الدراسية في أكثر من مادة...	10

د. عبد الكريم محمد الفتوني

5.36 %	21	%21.17	83	%34.44	135	%39.03	153	11	قلة التوازن بين الجانب النظري و التطبيقي للمواد الدراسية.
5.87 %	23	%16.84	66	%32.65	128	%44.64	175	12	اعتماد بعض المحاضرين على الطرق التقليدية في تناول المادة العلمية
3.83 %	15	%25	98	%39.54	155	%31.63	124	13	ضعف الانسجام بين كم المادة و الفترة الزمنية المخصصة لها.
29.85 %	11 7	%28.32	11 1	%20.92	82	%20.92	82	14	كثرة الواجبات الدراسية التي يكلف بها الطالب.

يتبين من الجدول السابق رقم (8) بأن ندرة وجود قوائم بالقضايا التي يعاني منها المجتمع وتحتاج إلى الدراسة هي أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة شيوياً، حيث جاءت في المرتبة الأولى مشكلة محدودية الرسائل العلمية والدوريات والمراجع في مجال التخصص ويعود ذلك إلى حداثة العديد من التخصصات، ولأن معظم الدراسات فيها أجنبية وتحتاج إلى ترجمة، ولضعف التواصل بين مكتبة الجامعة والجامعات الأخرى، وكذلك بمراكز البحث مما يؤدي إلى عدم توفر تلك الدوريات والمراجع والرسائل، ولعل السياسة التعليمية التي كانت مفروضة على المؤسسات التعليمية تكون سبباً في الحيلولة دون توافر مكتبة زاخرة بالمراجع والدوريات المتنوعة وكذلك ضعف تواصل المكتبة والعاملين على المراكز البحثية والاستفادة من المجالات والدوريات ونتائج البحوث المنشورة، وكذلك بحوث المؤتمرات التي تعقد داخل الجامعة وخارجها.

ثم جاءت بعدها مشكلة تدني مستوى الطلبة في اللغة الإنجليزية، ويرى الباحث إن هذه المشكلة هي نتاج للسياسة التعليمية السابقة والحرمان الذي كان يعاني منه المجتمع التربوي والعملية التعليمية متمثلاً في

حذف مادة اللغة الإنجليزية من المؤسسات التعليمية مما أدى الى ضعف وتدني مستوى التحصيل في هذه المادة، وتدني مستوى المعلمين بعد حرمان من تدريسيها لفترة زمنية طويلة.

و جاءت مشكلة ضعف توظيف نتائج الأبحاث في التطوير و التحسين. ويعزو الباحث ذلك إلى رغبة الطلبة الملحة في استثمار دراستهم في ما يفيد مجتمعهم الأمر الذي يشعرهم بقيمة عالية بما يقومون به، ويمنحهم دافعية قوية للعمل ورؤية ثمار جهدهم، كما ويساعدهم ذلك في الحصول على التسهيلات التي يحتاجونها لإتمام دراستهم، وينعمون بتشجيع الآخرين لهم.

بعد ذلك جاءت مشكلة ندرة اللقاءات المكتبية بين الطالب و المحاضر ويعتقد الباحث إن سياسة الدراسات العليا وبرامجها بصورتها الحالية تفنقر إلى تحديد بعض العناصر والأسس التي من شأنها تطوير الدراسات العليا ومخرجاتها واللقاءات المكتبية بين الطالب و المحاضر هي جزء مكمل لما يتم في قاعة الدراسة، والمكتبة الجامعية تسهم إلى حد كبير في صقل الطالبة وتدريبهم على جمع البيانات والمعلومات وتوظيف تلك المعارف بمساعدة المحاضر والاستفادة من خبرته العلمية في البحث والتعلم.

وبعدها جاءت مشكلة ندرة وجود قوائم بالقضايا التي يعاني منها المجتمع و تحتاج إلى الدراسة. ويرى الباحث إن عدم وجود مثل هذه القوائم يشكل تحدياً يقلب جميع تلك المنجزات والإيجابيات إلى محبطات وسلبيات إذا ما شعر الطالب بعدم أهمية الموضوع الذي يدرسه، ولم يلق الاستجابة والتسهيلات اللازمين لإتمام دراسته، ويزيده ذلك شعوراً بعبثية ما يقوم به، كما أن بحث

الطالب عن موضوع الدراسة ليس عملاً سهلاً وذلك لقلة الخبرة التي يمتلكها معظم الطلبة، وخوفهم من الوقوع في مشكلات هم في غنى عنها مثل : عدم وجود مراجع للبحث، أو صعوبة الوصول للفئة المستهدفة أو تشعب المشكلة التي يدرسها وغير ذلك.

ثم جاءت مشكلة ندرة الحلقات العلمية للأساتذة المتخصصين، ويعزو الباحث ذلك إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق هيئة التدريس، فوقتهم موزع بين المحاضرة والإشراف والأعمال الإدارية وبالكاد يجدون الوقت أثناء دوامهم لإقامة مثل هذه الحلقات بشكل دوري وواضح، ومن ناحية أخرى يُعدّ هذا إعلاناً من الطلبة بأن برنامج الدراسات العليا ليس مجرد مجموعة من المساقات يدرسها الطالب ثم يمتحن فيها في نهاية الفصل، بل هي عملية إنتاج فكر ومعرفة من ناحية، وعملية تفاعل بين مجموع المشاركين فيها من ناحية أخرى، فندرة الحلقات العلمية تحرم الطالب فرصة الاطلاع على نتائج الآخرين بشكل مباشر والتفاعل مع عملية البحث.

بعدها جاءت مشكلة قصور أداء بعض المحاضرين أكاديمياً، ويعزو الباحث ذلك إلى حداثة بعض التخصصات في برامج الدراسات العليا، ومن ثم الخبرة القليلة التي يمتلكها بعض المحاضرين، وكذلك تدريس بعض المواد هي ليست في صلب تخصصهم، كما يُعدّ قلة الاحتكاك بالجامعات ومراكز البحث ووضع البحث العلمي كأولوية للمجتمع أسباباً أخرى...

ثم مشكلة إعراض بعض أعضاء هيئة التدريس عن تقديم المساعدة للطلبة ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها : أن قضية التعاون ما بين عضو هيئة

التدريس وطلوبته هي سمة شخصية قبل أن تكون عرفاً أو تقليداً ونظاماً أو قانوناً تفرضه إدارة الجامعة، كما أن تقدير المشكلة مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر، فقد يشيد بعض الطلبة بتعاون المحاضر الفلاني فيما يقدح في تعامله آخرون، كما أن التعاون قد يزيد وينقص وفقاً لمجموعة من المتغيرات، منها الوضع النفسي لكل من عضو هيئة التدريس والطالب نفسه، وعدد الطلبة في كل مجموعة، وطبيعة المقرر والمادة العلمية ذاتها، بالإضافة للظروف المحيطة ذات الدور الكبير في تلك المشكلة، لأن الضغط الناجم عن الظروف العامة يؤثر على الكل، وبالمجمل فإن النتيجة تشير إلى وجود مشكلة ودرجة كبيرة، وهو أمر غير مقبول ويؤثر إلى عدم حسن العلاقة بين الطلبة ومعظم أعضاء هيئة التدريس.

ثم تلتها مشكلة ضعف التعاون بين مشرف الدراسات العليا والطلبة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العلاقة ما بين المشرف والطالب تخضع لمحددات عامة تخلو من التفاصيل، الأمر الذي يعطي مساحة واسعة من الاجتهاد في التعامل والحكم على أداء الطرف الآخر سواء من ناحية المشرف أو الطالب، ففي حين يقوم بعض المشرفين بإرشاد الطلبة وتقديم المساعدة لهم بشكل كبير، ينتقد مشرفون آخرون هذا الأسلوب ويُعدّون ذلك تجاوزاً لأصول الإشراف، وفي الوقت الذي يرحب فيه بعض الطلبة بتدقيق المشرف على كل صغيرة وكبيرة، يرفض ذلك آخرون معتبرين ذلك فرضاً لأسلوب المشرف وانتقاصاً لحقهم في إبراز شخصيتهم وقدراتهم، وبالمجمل فإن هذه النتيجة تبين وجود

مشكلة كبيرة وعلى المسؤولين تداركها و الحد منها، أو تنبيه المشرفين على ضرورة إتاحة مساحة من التعاون وعده جزءاً تعليمياً أو تدريبياً للطلبة. وبعد ذلك جاءت مشكلة تكرار بعض المفردات الدراسية في أكثر من مادة ويرى الباحث ذلك إلى وجود تداخل وتكامل في عناصر المادة الواحدة بحيث لا يمكن تقديمها في مرة واحدة ويتطلب تكرارها بشكل تعم فيه الفائدة، كذلك هناك بعض المواد الترتيبية الذي يستوجب دراستها في مراحل متلاحقة.. ويرى الباحث صعوبة طرح المواد تكمل بعضها البعض في الفصل الواحد، وذلك لقلّة عدد المحاضرين والقاعات الملائمة للدراسة، ولعدم الضغط على الطالب لعدم التأخر عن إنهاء المواد في الفترة المحددة؛ مما يعرض بعض الطلبة لمشكلات عديدة ناتجة عن ظروف طارئة وخارجة عن إرادتهم مما يضطرهم لتأجيل بعض المواد، ومن ثم فإنهم لا يستطيعون التعويض في نفس العام وعليه يتأخرون، وقد يضطرون لدفع غرامات بسبب ذلك.

وجاءت مشكلة قلة التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي للمواد الدراسية. ويعتقد الباحث أن الدراسة التطبيقية تحتاج إلى إمكانيات مرتبطة بالوقت والجهد والمال؛ فتجهيز المختبرات العلمية، أو معامل اللغات، أو الحاسوب وغيرها، وتزويدها بالمختصين يحتاج إلى إمكانيات مادية عالية لدعم عملية البحث العلمي؛ كما أن التطبيق العملي في تخصصات أخرى كالتربية والآداب يحتاج إلى مرافق يتم فيها التجريب بشكل مباشر من دون إعاقة لأعمال الآخرين؛ وهذا أمر لا يزال بعيد المنال .

وتأتي مشكلة اعتماد بعض المحاضرين على الطرق التقليدية في الشرح ويعود ذلك إلى نظرة الطلبة إلى برنامج الدراسات العليا كبرنامج مختلف عما قبله من دراسة، من حيث إنه يؤهل الملتحقين به للوصول إلى مراحل متقدمة من العلم، ويفتح أمامهم آفاق البحث والنظر في الأمور من حولهم، لا كمجموعة تريد حفظ كم من المعلومات والتقدم لاختبارات تقيس قدرة ذاكرتهم على الحفظ، بل هم مجموعة من الباحثين الذين ينظرون إلى المجتمع بعين الناقد والباحث عما يهمهم من قضايا يسبر غورها، ويعمل على تقديم الحلول والتوصيات بشكل يزيد من رفعة المجتمع ويحضر على تقدمه.

ويفاجأ معظم الطلبة بالعديد من المحاضرين الذين يعاملونهم كما في مرحلة البكالوريوس، في حين أن بعض من طلبة الدراسات العليا من الموظفين الذين يحتل الكثير منهم مناصب إدارية ومواقع اجتماعية مهمة، وهم إنما يريدون من الدراسات العليا أن تعطيهم الأدوات لكي يزدوا من كفاءتهم وفعاليتهم في العمل، أكثر من مجرد حفظهم لمجموعة من المفاهيم المختلف عليها في كثير من الأحيان والتقدم لاختبار الذاكرة الذي يعلمونه لأبنائهم.

وجاءت بعدها مشكلة، ضعف الانسجام بين كم المادة و الفترة الزمنية المخصصة لها. ويرى الباحث بهذا الخصوص إن عدم تحديد مواعيد الدراسة والامتحانات بشكل علمي والأخذ في الاعتبار العطلات والإجازات المختلفة، وعدم تعويضها من شأنه أن يحدث عدم توازن بين المادة العلمية والزمن المخصص والضروري لها، كذلك جمود اللوائح والقوانين قد تسهم في ذلك، فعطلة الدراسة الجامعية لا علاقة لها بالدراسات العليا ولأن

د. عبد الكريم محمد الفتوني

المحاضرين هم أنفسهم بالمرحلة الجامعية والعليا فهم يفضلون الاستفادة من عطة المرحلة الجامعية الأمر الذي يسهم في تأخر الدراسة العليا مما ينتج عنه جملة مشكلات منها عدم توافق الزمن والمحتوي العلمي للمواد الدراسية. وأخيرا جاءت مشكلة كثرة الواجبات الدراسية التي يكلف بها الطالب ويورى الباحث إن قلة الإمكانيات، وافتقار المكتبة الجامعية، وعدم لقاء الطلبة مع المحاضر في غير زمن المحاضرات، والشكل الجديد للدراسة، ومطالب الدراسات العليا من بحث وتقصي للمعلومات، وغياب التوجيه المساعد يجعل الطلبة في حيرة من أمرهم ويُعدون ان الواجبات الدراسية مهما كانت طبيعتها وحجمها هي كثيرة وهو ناتج عن المعاناة نتيجة الإمكانيات المتواضعة والمتردية أحيانا. والجدول رقم(9) يوضح استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بأهم المشكلات الإدارية التي تواجههم مرتبة بحسب أهميتها.

المجال الثاني: مجال المشكلات الإدارية								رقم	
ليست مشكلة		مشكلة بدرجة متوسطة		مشكلة بدرجة كبيرة		مشكلة بدرجة كبيرة جدا			الفقرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
3.06%	12	19.90%	78	25.77%	101	51.28%	201	1	افتقار المكتبة لدليل حديث لغاوين رسائل الماجستير والدكتوراه.
2.30%	9	15.31%	60	31.89%	125	50.51%	198	2	عدم توفر القاعات الدراسية الملائمة لطلبة الماجستير.
5.87%	23	15.05%	59	28.83%	113	50.26%	197	3	ندرة وجود مراكز البحث العلمي في مدينة الزاوية.
5.10%	20	18.11%	71	26.79%	105	50%	196	4	قلة عدد الاساتذة المؤهلين للإشراف على أطروحات الماجستير.
9.44%	37	21.17%	83	26.79%	105	42.60%	167	5	ضعف التزام بعض الاساتذة بمواعيد المحاضرات.
3.57%	14	18.37%	72	36.22%	142	41.84%	164	6	صعوبة الحصول على موافقات الجهات الرسمية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث.

أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية

7	عدم السماح باستعارة الدوريات من المكتبة لفترة زمنية كافية.	160	40.82%	143	36.48%	70	17.86%	19	4.85%
8	صعوبة الاتصال بالأساتذة المتخصصين لتحكيم أدوات الدراسة.	160	40.82%	147	37.50%	70	17.86%	15	3.83%
9	عدم منح الطلاب فرصة المشاركة في تحديد وقت المحاضرات الامتحانات.	158	40.31%	109	27.81%	79	20.15%	46	11.73%
10	عدم وجود دليل إرشادي يوضح للطلاب مسيرته الأكاديمية.	154	39.29%	116	29.59%	72	18.37%	50	12.76%
11	قلة تعاون بعض المسؤولين في تسهيل تطبيق أدوات البحث.	153	39.03%	150	38.27%	67	17.09%	22	5.61%
12	ضعف كفاءة بعض القائمين على المكتبة.	153	39.03%	127	32.40%	89	22.70%	23	5.87%
13	صعوبة التنسيق بين عمل الطالب و دوامه في الجامعة.	149	38.01%	136	34.69%	81	20.66%	26	6.63%
14	عدم تعاون بعض موظفي الجامعة مع طلبة الدراسات العليا.	134	34.18%	119	30.36%	95	24.23%	44	11.22%
15	طرح بعض المواد لمرة واحدة في المرحلة الدراسية.	109	27.81%	107	27.30%	116	29.59%	60	15.31%

جدول رقم (10) يوضح استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمجال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية مرتبة بحسب أهميتها ...

ر.م	الفقرة	المجال الثالث: مجال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية							
		مشكلة بدرجة كبيرة جدا		مشكلة بدرجة كبيرة		مشكلة بدرجة متوسطة			
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
1	عدم الحصول على فرصة عمل بعد الحصول على درجة الماجستير.	63.52%	249	22.70%	89	11.22%	44	2.55%	10
2	ارتفاع تكلفة الحصول على الدراسات السابقة الأجنبية و ترجمتها.	61.48%	241	25.77%	101	9.95%	39	2.81%	11
3	ندرة دعم المتميزين وقلة المنح التشجيعية للمتفوقين.	60.20%	236	27.55%	108	8.93%	35	3.32%	13
4	ارتفاع تكلفة طباعة الأبحاث.	58.42%	229	23.98%	94	14.54%	57	3.06%	12
5	ندرة الدعم المادي من جانب الجامعة لطلبة الدراسات العليا.	57.65%	226	25%	98	12.76%	50	4.59%	18
6	ارتفاع تكاليف إعداد أطروحة الماجستير.	55.36%	217	28.32%	111	14.29%	56	2.04%	8
7	ارتفاع تكلفة الكتب و المراجع	51.02%	200	27.30%	107	16.84%	66	4.85%	19

العدد العشرون

د. عبد الكريم محمد القنوني

								والمواد الضرورية للدراسة والبحث.	
8	191	48.72%	113	28.83%	62	15.82%	26	وجود التزامات أسرية متعددة و متنوعة.	6.63%
9	180	45.92%	106	27.04%	78	19.90%	28	ارتفاع الأقساط الجامعية للدراسات العليا.	7.14%
10	174	44.39%	103	26.28%	74	18.88%	41	ضعف اهتمام الجامعة بالمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة.	10.46%
11	162	41.33%	139	35.46%	64	16.33%	27	قلة مراعاة خصائص التعامل لطلبة الماجستير من قبل إدارة الدراسات العليا.	6.89%
12	131	33.42%	123	31.38%	103	26.28%	35	ندرة إتاحة الفرصة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة.	8.93%

جدول رقم (10) يوضح استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمجال المشكلات النفسية مرتبة بحسب أهميتها ...

المجال الرابع: مجال المشكلات النفسية								الفقرة	ر.م
ليست مشكلة		مشكلة بدرجة متوسطة		مشكلة بدرجة كبيرة		مشكلة بدرجة كبيرة جدا			
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
3.57%	14	9.44%	37	28.83%	113	58.16%	228	القلق من المستقبل لندرة فرص العمل وكثرة الحاصلين على درجة الماجستير	1
2.04%	8	12.24%	48	30.36%	119	55.36%	217	الضغط النفسي الناجم عن الأوضاع السياسية و الوضع الأمني.	2
9.69%	38	19.39%	76	27.30%	107	43.62%	171	الخوف من عدم استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير.	3
11.99%	47	20.92%	82	25.51%	100	41.33%	162	القلق عند اقتراب موعد مناقشة أطروحة الماجستير.	4
13.27%	52	23.72%	93	29.34%	115	33.67%	132	ضعف الدافعية للدراسة بعد القبول في الماجستير.	5
10.46%	41	26.53%	104	29.59%	116	33.42%	131	صعوبة التكيف مع الوضع الدراسي داخل الجامعة.	6
9.95%	39	21.94%	86	35.97%	141	32.14%	126	عدم إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات من قبل بعض المحاضرين.	7

مجلة كلية الآداب

أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية

8	قلة مراعاة خصائص التعامل مع طلبة الماجستير من قبل بعض المحاضرين.	125	%31.89	134	%34.18	100	%25.51	33	%8.42
9	ندرة الدافعية للدراسة بعد النجاح في المواد النظرية.	116	%29.59	132	%33.67	100	%25.51	44	%11.22

ثالثاً:- فيما يتعلق بالسؤال الثالث والذي نصه... هل تختلف المشكلات في تقدير الطلبة وفق بعض المتغيرات الجنس، ونوع الكلية، والمرحلة الدراسية، وتفرغ الطلبة للدراسة؟

وأُسفرت على النتائج الآتية:-

أ: وفق متغير الجنس...

1- هل هناك فروق في الآراء بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث في تقديرهم

للمشكلات الأكاديمية؟.

أوضحت النتائج بوجود فروقات لصالح عنصر (الإناث)، ويعتقد الباحث أن الظروف الاجتماعية والأمنية التي تمر بها البلاد أثناء الفترة الزمنية التي أجريت خلالها الدراسة وصعوبات التنقل بين المؤسسات التعليمية والجامعات والمراكز البحثية للحصول على المعلومات وتوظيفها، وصعوبة تنمية قدراتهم اللغوية في اللغة الإنجليزية، وإعراض بعض أعضاء هيئة التدريس عن تقديم المساعدة للطلبة خاصة الإناث منهم تجعل من عنصر الإناث أكثر عرضة للصعوبات الأكاديمية من زملائهم الذكور..

2- هل هناك فروق في الآراء بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث في تقديرهم للمشكلات الإدارية؟.

من خلال النتائج يبدو لا فروقات بين الجنسين فيما يخص المشكلات الإدارية فهم يعانون نفس المشكلات الإدارية المتمثلة في عدم تعاون بعض موظفي الجامعة مع طلبة الدراسات العليا، وعدم منح الطلاب فرصة المشاركة في تحديد وقت المحاضرات و الامتحانات، وصعوبة التنسيق بين عمل الطالب ودوامه في الجامعة وصعوبة الحصول على موافقات الجهات الرسمية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وغيرها من الصعوبات المطروحة في أداة جمع المعلومات في الدراسة.

3- هل هناك فروق في الآراء بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث في تقديرهم للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية؟.

كذلك لا توجد فروقات بين الجنسين في تقديرهم للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وتلك المشكلات المتمثلة في ضعف اهتمام الجامعة بالمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة، وندرة إتاحة الفرصة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة، وارتفاع تكلفة الكتب والمراجع والمواد الضرورية للدراسة والبحث وندرة الدعم المادي من جانب الجامعة لطلبة الدراسات العليا، وغيرها من المشكلات الأخرى...

4- هل هناك فروق في الآراء بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث في تقديرهم للمشكلات النفسية؟.

كما بينت الدراسة بعدم وجود فروقات بين الجنسين فيما يتعلق بالمشكلات النفسية بمعنى أن الجنسين يعانون المشكلات النفسية ذاتها. مثل القلق من المستقبل لندرة فرص العمل وكثرة الحاصلين على درجة الماجستير. والضغط النفسي الناجم عن الأوضاع السياسية و الوضع الأمني. و عدم إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات من قبل بعض المحاضرين، والخوف من عدم استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، والقلق عند اقتراب موعد مناقشة أطروحة الماجستير.

ب: وفق متغير نوع الكلية.

1- هل هناك فروق في الآراء بين طلبة الكليات الإنسانية و الكليات العلمية في تقديرهم للمشكلات الأكاديمية؟. بهذا الخصوص أوضحت الدراسة بعدم وجود فروقات بين الجنسين وتلك المشكلات يواجهها الجميع ويعانون منها مثل:- ضعف توظيف نتائج الأبحاث في التطوير و التحسين، وندرة اللقاءات المكتبية بين الطالب والمحاضر، واعتماد بعض المحاضرين على الطرق التقليدية في تناول المادة العلمية، و قلة الحلقات العلمية للأساتذة المتخصصين.

2- هل هناك فروق في الآراء بين طلبة الكليات الإنسانية و الكليات العلمية في تقديرهم للمشكلات الإدارية؟.

فيما يتعلق بهذه المشكلات يبدو أن فروق بين الجنسين وتلك المشكلات تواجههم جميعا متمثلة في افتقار المكتبة لدليل حديث لعناوين رسائل الماجستير والدكتوراه، و عدم توفر القاعات الدراسية الملائمة لطلبة

الماجستير، و عدم السماح باستعارة الدوريات من المكتبة لفترة زمنية كافية، و قلة تعاون بعض المسؤولين في تسهيل تطبيق أدوات البحث. وغيرها من المشكلات.

3- هل هناك فروق في الآراء بين طلبة الكلية الإنسانية وطلبة الكلية العلمية في تقديرهم للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية؟.

أسفرت النتائج بهذا الصدد بعدم وجود فروقات بين الجنسين فيما يخص المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلاب الدراسات العليا مثل:- ارتفاع تكلفة الكتب و المراجع و المواد الضرورية للدراسة والبحث، و ضعف اهتمام الجامعة بالمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة، كذلك ندرة دعم المتميزين و قلة المنح التشجيعية للمتفوقين، و وجود التزامات أسرية متعددة و متنوعة، وغيرها من المشكلات الأخرى...

4- هل هناك فروق في الآراء بين طلبة الكليات الإنسانية والكليات العلمية في تقديرهم للمشكلات النفسية؟.

كذلك لا توجد فروقات في تقدير الجنسين في مجال المشكلات النفسية التي تواجههم فهم يعانون من :- قلة مراعاة خصائص التعامل مع طلبة الماجستير من قبل بعض المحاضرين، و صعوبة التكيف مع الوضع الدراسي داخل الجامعة، و القلق من المستقبل لندرة فرص العمل وكثرة الحاصلين على درجة الماجستير، و باقي المشكلات الأخرى.

ج:- وفق متغير الحالة الدراسية...متفرغ/غير متفرغ.

1- هل هناك فروق في الآراء بين الطلبة المتفرغين والطلبة الغير متفرغين

في تقديرهم للمشكلات الأكاديمية؟.

بهذا الصدد أسفرت النتيجة على عدم وجود فروقات بين الجنسين فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية للطلبة متفرغين للدراسة، أم غير متفرغين، فهم يواجهونها على حد سواء متمثلة في:- محدودية الرسائل العلمية و الدوريات والمراجع في مجال التخصص، وتكرار بعض المفردات الدراسية في أكثر من مادة، و قصور أداء بعض المحاضرين أكاديمياً، وكثرة الواجبات الدراسية التي يكلف بها الطالب، وضعف الانسجام بين كم المادة و الفترة الزمنية المخصصة لها، ويرى الباحث إن المشكلات السابقة هي ذاتها ستواجه الطلبة المتفرغين، أم غير المتفرغين... وغيرها من المشكلات الأخرى.

2- هل هناك فروق في الآراء بين الطلبة المتفرغين والطلبة غير المتفرغين

في تقديرهم للمشكلات الإدارية؟.

وكذلك يعاني الطلبة من الجنسين المشكلات الإدارية التي يواجهونها دون فروق بينهم، ومن تلك المشكلات: قلة عدد الأساتذة المؤهلين للإشراف على أطروحات الماجستير، وضعف كفاءة بعض القائمين على المكتبة، وضعف التزام بعض الأساتذة بمواعيد المحاضرات، ويعتقد الباحث إن تلك المشكلات الإدارية تتسحب على الطلبة المتفرغين، وغير المتفرغين بنفس القدر. وكذلك باقي المشكلات.

3- هل هناك فروق في الآراء بين الطلبة المتفرغين والطلبة غير المتفرغين في تقديرهم للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية؟. حول تقدير الطلبة المتفرغين والطلبة غير المتفرغين حول ما يواجههم من المشكلات الاجتماعية والنفسية أفادت الدراسة بعدم وجود فروق بين الجنسين. مثل:- ضعف اهتمام الجامعة بالمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة، وارتفاع الأقساط الجامعية للدراسات العليا، فالجامعة لا تهتم بمشكلات الطلاب الاجتماعية سواء أكانوا متفرغين، أم غير متفرغين، ويدفع الطلبة الإقساط الدراسية على حد سواء متفرغين، أم غير متفرغين.. وكذلك باقي المشكلات.

3- هل هناك فروق في الآراء بين الطلبة المتفرغين والطلبة الغير متفرغين في تقديرهم للمشكلات النفسية.؟

في هذا المحور جاءت النتيجة موضحة بوجود فروقات للطلبة غير المتفرغين، ويرد الباحث ذلك لجملة من الأمور: منها حرص الطلبة الغير متفرغين على الفرصة التي منحت لهم للدراسة، والشعور بالمعاناة من خلال قيامهم بعملهم الرسمي ومواصلة الدراسة، وإن الزمن المخصص للدراسة يجب استغلاله على أفضل وجه... والرغبة في التقدم وتطوير أنفسهم، والخوف من الفشل وتأكيد ثقة ذويهم بهم، وكذلك حرصهم على موافقة المؤسسات التي يعملون بها على مواصلة دراستهم بشرط تقديم ما يفيد تقدمهم في دراستهم، أو ستمنح الفرصة لغيرهم في السنوات المقبلة.. كل هذه الأسباب وربما هناك أسبابا أخرى تخص أولئك الطلبة غير المتفرغين... ولا يخلو إنسان من الخصوصية في بعض الجوانب، في حين

إن الطلبة المتفرغين من مهامهم وأعمالهم للدراسة قد لا ينتابهم نفس الشعور والإحساس، وربما المؤسسات التي يعملون بها قد تدفع عنهم الأقساط الدراسية جزئياً أو كلياً.

د: تقدير المشكلات وفق متغير الوضع الدراسي....مرحلة الدبلوم/ مرحلة الرسالة.

1- هل هناك فروق في الآراء بين الطلبة في مرحلة الدبلوم والطلبة في مرحلة الرسالة في تقديرهم للمشكلات الأكاديمية؟.

فيما يتعلق بتقدير طلبة الدراسات العليا للمشكلات الأكاديمية التي تواجههم، أفادت النتائج بعدم وجود فروقات بين الجنسين بمرحلة الدبلوم.. ومرحلة كتابة الرسالة، فمشكلة محدودية الرسائل العلمية و الدوريات و المراجع في مجال التخصص، و تدني مستوى الطلبة في اللغة الانجليزية، وضعف التعاون بين مشرف الدراسات العليا والطلبة، هي ذاتها مشكلات تواجه الطلبة بمرحلتي الدبلوم والرسالة، وكذلك باقي المشكلات.

2- هل هناك فروق في الآراء بين الطلبة في مرحلة الدبلوم والطلبة في مرحلة الرسالة في تقديرهم للمشكلات الإدارية؟.

بهذا الشأن جاءت النتيجة بعدم وجود فروقات بين الجنسين بمرحلتي الدبلوم والرسالة، مثل مشكلة عدم منح الطلاب فرصة المشاركة في تحديد وقت المحاضرات والامتحانات، وصعوبة التنسيق بين عمل الطالب وتواجده في الجامعة، وقلة تعاون بعض المسؤولين في تسهيل تطبيق أدوات البحث هي مشكلات تواجه الجميع بمرحلتي الدبلوم والرسالة.

3- هل هناك فروق في الآراء بين الطلبة في مرحلة الدبلوم والطلبة في مرحلة الرسالة في تقديرهم للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية؟.

أما بخصوص آراء الطلبة في مرحلتي الدبلوم والرسالة في تقديرهم للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، بينت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين، فكلا الجنسين تواجههم ذات المشكلات مثل: ندرة إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة، وارتفاع تكلفة الكتب والمراجع والمواد الضرورية للدراسة والبحث، وارتفاع تكلفة الحصول على الدراسات السابقة الأجنبية وترجمتها، فهي مشكلات تبدو للجنسين دون تمييز بينهم، فغياب الفرصة للمشاركة في النشاط الجامعي وارتفاع كلفة الأبحاث وغيرها من المشكلات تواجه الجميع ويعاني منها الجنسان.

4- هل هناك فروق في الآراء بين الطلبة في مرحلة الدبلوم والطلبة في مرحلة الرسالة في تقديرهم للمشكلات النفسية؟

وحول آراء الطلبة فيما يخص المشكلات النفسية، لا توجد فروق بين الجنسين في تقديرهم لتلك المشكلات، ويرى الباحث أن مشكلة الخوف من عدم استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، والضغط النفسي الناجم عن الأوضاع السياسية والوضع الأمني، والقلق من المستقبل لندرة فرص العمل وكثرة الحاصلين على درجة الماجستير، وقلة مراعاة خصائص التعامل مع طلبة الماجستير من قبل بعض المحاضرين. هي مشكلات نفسية يعاني منها الجميع و تواجه كلا الجنسين دون تمييز بينهم.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الطلبة و الطالبات..... المحترمون

يقوم الباحث بدراسة علمية بعنوان (أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية).
ويقدر الباحث رغبتكم الصادقة في المعرفة، وعزمكم في تطوير أنفسكم، ويتوجه إليكم بهذه القائمة لمجموعة من المشكلات الدراسية المختلفة.
نأمل أن تنال اهتمامكم، ورعايتكم، والتفضل بالإجابة بكل عناية وموضوعية، ونزاهة وفق ما ترونه مناسباً لدرجة ما تمثله الفقرة من مشكلة لكم، وتحقيق هذه الدراسة لأهدافها يعتمد في الأساس على تشجيعكم، وتعاونكم وإن المعلومات الواردة بها لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي..
وأؤكد لكم بأن آراءكم ستكون محل اهتمام، وتقدير، وتشكل المرتكز الأساسي في نجاح الدراسة والإفادة منها في برنامج الدراسات العليا بالجامعة.

وتقبلوا الشكر والتقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الباحث
عبد الكريم القنوني

معلومات أولية

- الجنس: ذكر () أنثى: ()
- الكلية: إنسانية () علمية: ()
- الحالة الدراسية: متفرغ () غير متفرغ: ()
- الوضع الدراسي: مرحلة الدبلوم ()
- مرحلة الرسالة ()

أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية

الاستبيان

المجال الأول.. مجال المشكلات الأكاديمية					ر.م
ليست مشكلة	مشكلة بدرجة متوسطة	مشكلة بدرجة كبيرة	مشكلة بدرجة كبيرة جدا	الفقرة	
				ندرة وجود قوائم بالقضايا التي يعاني منها المجتمع و تحتاج إلى الدراسة.	1-
				ضعف الاتساجام بين كم المادة و الفترة الزمنية المخصصة لها.	2-
				قلة التوازن بين الجانب النظري و التطبيقي للمواد الدراسية.	3-
				كثرة الواجبات الدراسية التي يكلف بها الطالب.	4-
				ندرة الحلقات العلمية للأساتذة المتخصصين.	5-
				اعتماد بعض المحاضرين على الطرق التقليدية في تناول المادة العلمية.	6-
				قصور أداء بعض المحاضرين أكاديمياً.	7-
				إعراض بعض أعضاء هيئة التدريس عن تقديم المساعدة للطلبة.	8-
				ضعف التعاون بين مشرف الدراسات العليا و الطلبة.	9-
				ندرة اللقاءات المكتبية بين الطالب و المحاضر.	10-
				تدني مستوى الطلبة في اللغة الانجليزية.	11-
				محدودية الرسائل العلمية و الدوريات و المراجع في مجال التخصص.	12-
				ضعف توظيف نتائج الأبحاث في التطوير و التحسين.	13-
				تكرار بعض المفردات الدراسية في أكثر من مادة.	14-

ثانياً. مجال المشكلات الإدارية

ر.م	الفقرة	مشكلة بدرجة كبيرة جداً	مشكلة بدرجة كبيرة	مشكلة بدرجة متوسطة	ليست مشكلة
1-	عدم وجود دليل إرشادي يوضح للطالب مسيرته الأكاديمية.				
2-	ندرة وجود مراكز البحث العلمي في مدينة الزاوية.				
3-	قلة عدد الأساتذة المؤهلين للإشراف على أطروحات الماجستير.				
4-	عدم منح الطلاب فرصة المشاركة في تحديد وقت المحاضرات و الامتحانات.				
5-	طرح بعض المواد لمرّة واحدة في المرحلة الدراسية.				
6-	عدم تعاون بعض موظفي الجامعة مع طلبة الدراسات العليا.				
7-	صعوبة التنسيق بين عمل الطالب و دوامه في الجامعة.				
8-	ضعف كفاءة بعض القائمين على المكتبة.				
9-	افتقار المكتبة لدليل حديث لعناوين رسائل الماجستير والدكتوراه.				
10-	صعوبة الاتصال بالأساتذة المتخصصين لتحكيم أدوات الدراسة.				
11-	صعوبة الحصول على موافقات الجهات الرسمية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث.				
12-	عدم السماح باستعارة الدوريات من المكتبة لفترة زمنية كافية				
13-	قلة تعاون بعض المسؤولين في تسهيل تطبيق أدوات البحث.				
14-	عدم توفر القاعات الدراسية الملائمة لطلبة الماجستير.				
15-	ضعف التزام بعض الأساتذة بمواعيد المحاضرات				

أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية

المجال الثالث: مجال المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية					
ليست مشكلة	مشكلة بدرجة متوسطة	مشكلة بدرجة كبيرة	مشكلة بدرجة كبيرة جدا	الفقرة	
				ضعف اهتمام الجامعة بالمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة.	
				قلة مراعاة خصائص التعامل لطلبة الماجستير من قبل ادارة الدراسات العليا.	2
				ندرة إتاحة الفرصة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة.	3
				ارتفاع الأقساط الجامعية للدراسات العليا.	4
				ارتفاع تكلفة الكتب و المراجع والمواد الضرورية للدراسة والبحث.	5
				ارتفاع تكاليف إعداد أطروحة الماجستير.	6
				ندرة الدعم المادي من جانب الجامعة لطلبة الدراسات العليا.	7
				ارتفاع تكلفة طباعة الأبحاث.	8
				ارتفاع تكلفة الحصول على الدراسات السابقة الأجنبية و ترجمتها.	9
				ندرة دعم المتميزين وقلة المنح التشجيعية للمتفوقين.	10
				عدم الحصول على فرصة عمل بعد الحصول على درجة الماجستير.	11
				وجود التزامات أسرية متعددة و متنوعة.	12

د. عبد الكريم محمد القنوني

رابعاً : مجال المشكلات النفسية					
ر.م	الفقرة	مشكلة بدرجة كبيرة جداً	مشكلة كبيرة	مشكلة بدرجة متوسطة	ليست مشكلة
1-	الخوف من عدم استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير.				
2-	القلق عند اقتراب موعد مناقشة أطروحة الماجستير.				
3-	ضعف الدافعية للدراسة بعد القبول في الماجستير.				
4-	ندرة الدافعية للدراسة بعد النجاح في المواد النظرية.				
5-	قلة مراعاة خصائص التعامل مع طلبة الماجستير من قبل بعض المحاضرين.				
6-	عدم إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات من قبل بعض المحاضرين.				
7-	صعوبة التكيف مع الوضع الدراسي داخل الجامعة.				
8-	الضغط النفسي الناجم عن الأوضاع السياسية و الوضع الأمني.				
9-	القلق من المستقبل لندرة فرص العمل وكثرة الحاصلين على درجة الماجستير.				

الهوامش

- 1 - زين الدين المصمودي، "العوامل المفسرة لتأخر إنجاز بحوث ما بعد التخرج" - ماجستير، دكتوراه كما يعبر عنها الطلبة" ، جامعة قسنطينية، الجزائر، 2000م، ص1.
- 2 - فؤاد العاجز، و آخرون، المشكلات الدراسية لدى طلاب الدراسات العليا في كليات التربية بمحافظة غزة" ، مجلة التقويم و القياس النفسي والتربوي، العدد الثاني عشر. 1998 ص 29
- 3- عمر محمد التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس - ليبيا، الطبعة الثانية، 1975، ص 121.
- 4 - فؤاد علي مصطفى العاجز، دراسة لبعض مشكلات طلبة جامعات فلسطين في ضوء ظروف الاحتلال. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أمدرمان الإسلامية، السودان، 1995، ص 7
- 5 - سيد خير الله، بحوث نفسية و تربوية، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص 154
- 6 - صالحة سنقر، الدراسات العليا في الجامعات العربية، مقوماتها ودورها في خدمة التنمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق - سوريا، 1984 م
- 7 - نزيه الأيوبي، البحث العلمي في الإدارة وتحديات الأولويات " مجلة الإدارة العامة، الإدارة العامة، العدد 45، الرياض، 1985، ص8

- 8- شحاتة زعرب، مدى مواكبة برنامج الدراسات العليا لحاجة المجتمع"، يوم دراسي بعنوان "الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في ضوء التحديات المعاصرة"، الجامعة الإسلامية، غزة. 2005م، ص، ص 13، 14
- 9 - محمد الصوفي، و آخرون، تقويم الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و الطلبة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن. 1998، ص 69
- 10- موسى النبهان، وأبو حسان، ممدوح زيدون، البحث العلمي بين الضرورة الإنسانية والحصانة القومية"، المستقبل العربي، بيروت، 1996، ص 212.
- 11 - نبيل سليم، إشكالية البحث العلمي والهدف القومي، 1990، ص 32.
- 12 - موسى النبهان، وأبو حسان، زيدون ممدوح، البحث العلمي بين الضرورة الإنسانية، والحصانة القومية في البلاد العربية، المستقبل العربي، بيروت، العدد، ص ص 105، 106
- 13 - فدوى اللبدي، صلاح عدامة، دور الجامعات في عملية التنمية والتقدم الاجتماعي، ندوة علمية بعنوان "الدراسات العليا في الجامعات العربية"، جامعة عدن، اليمن. 2004، ص 290
- 14 - عبد الحسين فرات، الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا، وطلبتها في الجامعات العراقية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. المجلد 22، 2008، العدد 3. ص ص 854-887.

- 15 - عثمان، سليم، مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية رسالة ماجستير غير منشورة نابلس، 2000 .
- 16 - عليان عيد حامد الحربي، دراسة ميدانية لبعض المشكلات التربوية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة " رسالة ماجستير" ، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1998، جمهورية مصر العربية.
- 17 - عزو عفانة، الرسائل العلمية والتربوية في الجامعات الفلسطينية بين الواقع و تطلعات المستقبل"، يوم دراسي بعنوان " الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في ضوء التحديات المعاصرة"، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005، ص155
- 18 - عبدالله رمضان الكندري، مبادئ الإحصاء وأساليب التحليل الإحصائي، الطبعة الأولى، دار السلاسل، الكويت، 1985، ص 201
- 19 - أحمد سليمان عودة، فتحي حسن ملكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكنانة، أربد، الأردن، 1962م، الطبعة الثانية، ص ص 167-168.